

الدكتور فريد الانصاري مقاطعة المحاربين فريضة شرعية 20

فريد الأنصاري

في قلوبهم مرضون فزادهم الله مرضا. ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون. في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا. هؤلاء هم المنافقون اذا فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم السبب يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة. بالاك غادية تنتصر امريكا وتعاود تبدا بنا. تعاود دور علينا حنا نيت. فلذلك - [00:00:00](#)

كنساندوها ونرسل اموالنا اليها وجنودنا ونفتح لها الطريق والمعارب المائية والبرية والارضية ونحميها من ورائها حتى لا تصيبنا دائرة ما يعاودوش يدوروا فينا ويدخلوا علينا الجيش دياهم ويضربوا علينا الحصار الاقتصادي نخشى ان تصيبنا - [00:00:30](#) اما عسكرية من الغزو او اقتصادية من الحصار او ما شابه ذلك. هؤلاء بنص القرآن منافقون. فترى في قلوبهم مرض يسارعون فيهم العلة هي ما جاء بعد يقولون نخشى ان - [00:00:50](#)

تصيبنا دائرة. اين هي العقيدة في الله؟ اين هو الايمان بالله؟ جل وعلا. رب الكون الاحد الفرد الصمد جل وعلا. الذي لا يقع شيء الا باذنه. ولا يقع شيء الا بعلمه. اين هو حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:01:10](#) واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء ما نفَعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء ما ضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الاقلام وجفت الصحف. رفعت - [00:01:30](#)

الاقلام وجفت الصحف يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة. المؤمن يرى بنور الله. ولذلك قال جل وعلا فعسى ان يأتي الله بالفتح اوامر من عنده من قضائه وقدره ان يخسف بهم الأرض ان يخسف بأولهم وآخرهم - [00:01:50](#) ان يسلط عليهم جنودا لا نراها. لو كانت لنا عقيدة ثابتة فعلا لكان ذلك حقا وصدقا. اما اننا مترددون اما واننا متشككون اما واننا نخاف من امريكا واحلافها اشد من خشيتنا - [00:02:10](#)

لله الواحد القهار فلن نرى من ذلك شيئا. ولذلك يسلط الله علينا اعداءنا بذنوبنا قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير. قدير جل وعلا ان ينصركم. قدير على ان ينصركم - [00:02:30](#) ولكنه اراد ان يهزمكم لتروا وتبصروا اخطاءكم. ولذلك اقول مبشرا نفسي والمؤمن ان الذي يحدث اليوم في مشرق البلاد الإسلامية من استعمار امريكا للبلاد الإسلامية فيه خير وليس شرا ابدا خير - [00:02:50](#)

خير لانه فضح هؤلاء المجرمين. ثم خير لانه فضح المنافقين. ثم خير لانه سيربي عقيدة التوحيد سيدي الحق وسينتج جيلا من المجاهدين. لا يخشون في الله احدا ولا يخشون فيه لومة لائم. هادي من - [00:03:10](#) تبيات الاستراتيجية المستقبلية وستكون قطعاً باذن الله جل وعلا لان المحن التي يصيبها الله على بلاد المسلمين انما تكون لهم دروسا لا عليه. تكون لهم دروسا فيه خير. ولذلك هزيمة احد ما كان فيها الا الخير - [00:03:30](#)

المسلمين واولئك انما كانوا اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام. وقد اودى فيها رسول الله نفسه عليه الصلاة والسلام فكسرت رباعيته وشج في رأسه اذ ضرب بحجر من بعد ولم يستطيع الكفار ان يصلوا اليه لشدة - [00:03:50](#)

في حماية المسلمين له تحكموا عليه ترسا في صدورهم وقتل بين يديه اكثر من سبعين شهيدا من الصحابة يومئذ عليه الصلاة والسلام. اودى عليه الصلاة والسلام في الله واودى المسلمون انتقصوا في الانفس وفي الاموال. ولنبلونكم بشيء - [00:04:10](#) شيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات. وبشر الصابرين. الذين اذا اصابتهم مصابة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. نحن اذا مطالبون بعقيدة التوحيد لمن يفقهوا عقيدة التوحيد حقا وينصرها. مطالبون بتحرير الولاء لله الواحد القهار. لا

يجوز لمؤمن ان يخاف احدا غير الله جل وعلا - 00:04:30

ولا ان يخشى احدا غير رب الكون الواحد الاحد. الفرد الصمد سبحانه وتعالى. ومن مقتضيات من مقتضيات التوحيد ان تقطع كل

صلة لك بهؤلاء الكفار المحاربين. الصراط الاقتصادي والصلات الثقافية - 00:05:00

الاجتماعية يجب ان تقاطعهم على كل المستويات لتحرر ولاءك لله هذا التوحيد هذا توحيد السلف الذي كان عليه الصحابة والتابعون

ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين الذي اراد ان يحقق توحيد اللوهمية في زماننا هذا - 00:05:20

ففيه ما فيه مما ذكره السلف الصالحون ومن فروعه الكبرى الواضحة القاطعة ما يقع اليوم من وجوب مقاطعة هؤلاء الكفار

المحاربين. شحال من واحد كيقولك انا بعيد مجايش فخطوط التماس. كيف احارب هؤلاء - 00:05:40

بين يديك وسائل متعددة. وجب عليك ان تقاطع كل بضائعهم. المسلم الحقيقي ما باقيش ما زال يدور من شي حاجة كتنتجها امريكا

او تنتجها بريطانيا وقد ترجم الإمام ابن تيمية الجد في كتاب ملتقى الأخبار - 00:06:00

الذي شرحه الإمام الشوكاني رحمه الله بكتاب نيل الأوطار ترجمة ترجمة هذا نصها قال رحمه الله باب تحريم بيع العصير ممن يتخذه

خمرا وكل بيع اعان على معصية هذا في كتاب البيوع تحريم كل بيع - 00:06:20

اعان على معصية كما انه لا يجوز للمسلم ان يبيع عصير العنب ولا ان يبيع العنب لنصراني او يهودي يعلم انه سيعصره خمرا او مسلم

مع الاسف. لان المسلمين في زمننا هذا يعصرون الخمر في معامل على ارض المسلمين. لا يجوز لك يحرم - 00:06:40

عليك قطعاً ان تباع عنباً لشخص او شريكة او هيئة او مؤسسة تعلم انها ستخذ ذلك العنب خمرا وبالقياس الواضح الصحيح المليح.

لا يجوز لمسلم ان يبيع بيعا. ولو كان اصل ذلك البيع حلالا - 00:07:00

لكن من شأن نتيجة البيع ان كنت تعلم قطعاً وطبعاً من شأن نتيجة البيع ان تؤدي الى معصية واحد الحداد كبيع الجنوي كيصوب

الجنواو ديال الديحة حلال عليه يخدم ديك الخدمة ولكن لما يجي عندو مجرم قاتل محارب لله ورسوله قاطع طريق - 00:07:20

ويقولو صاوب ليا واحد الجنوية وهو يعرف انه قاتل مجرم سيكون انذ ان صنعها له مجرماً مثله لأنه عطاء جنوي باش غادي يمشي

يقتل الآمنين بحالو بحالو ولكن الى جاه جزار كيعرفو وصاوبلو جنوي وعارفو بأنه كيدبح بها ويخدم بها فقد - 00:07:40

اتخذ لنفسه اجرا في الآخرة كما اتخذ لنفسه اجرا في الدنيا ان نوى فعلاً انه يشتغل ليعين امة الإسلام والمسلمين على قضاء

حوائجهم ومصالحهم. عمل واحد يكون عبادة وينقلب معصية. غادي تصنع جنوي؟ ها هو - 00:08:00

وفواحد الوجه عبادة وفواحد الوجه معصية. على اعتبار ماذا؟ على اعتبار من تبع اليه. لمن تصنعها؟ اصنعها لمن يذكي بها الذبح

صيحة لله وحده لا شريك له ان لشخص يريد ان يسفك بها الدماء ويفسد في الارض فكذلك لمن تتبيع واحد البيع او تشريه -

00:08:20

تبيعوا ولا تشري تباع او تتباع كل ذلك سواء وتعلم ان مالك سيؤول امره الى صندوق الكفار المحاربين للمسلمين وتنفخ قوتهم القتالية

التي بها يصنعون الطائرات والدبابات والصواريخ وتلقى على رؤوس الفلسطينيين - 00:08:40

مسلمين في العراق وفي افغانستان وفي الشيشان وفي السودان وفي اي مكان يكون فيه المسلمون هذا حرام حرام حرام حينما

تشتري شيئا من امثال هؤلاء فلا يجوز لك قطعاً وقد نص على ذلك العلماء اجماعاً - 00:09:00

احد علماء المذهب المالكي ابن المناصف المغربي المراكشي. له كتاب في الفقه المالكي. كتاب الانجاد في ابواب على انه لا يجوز

لمسلم ان يبيع او يبتاع من الكفار المحاربين شيئا يعلم - 00:09:20

استعينون به على محاربة المسلمين ولو كانت شموعا واخا يكونو غي الشمع تباعو ليهم ولا تشريه منهم وأنت تعلم انك فالصفقة من

شأنها ان تقوي عضدهم على محاربة المسلمين. فهذا اجماع لا خلاف فيه - 00:09:40